**عرض النقد Money supply**

**يوجد عرض النقد بأشكال مختلفة وهي :**

**1- عرض النقود بالمعنى الضيق (M1 ) Narrow money supply :-**

**هو مجموع وسائل الدفع التي تستعمل وتتداول بين الوحدات الاقتصادية غير المصرفية من افراد ومشروعات والادارات الحكومية ويضم عرض النقد بهذا المعنى كل من صافي العملة في التداول + الودائع الجارية الخاصة private لدى المصارف التجارية ويرمز لها بالرمز M1 وينطوي عرض النقد بالمفهوم الضيق على مغزى مزدوج twin فهو من جانب يضم مجموع النقود المستعملة كوسيط للتبادل والمصدرة من قبل المصرف المركزي الذي يتولى مسؤولية اصدار العملة (النقود القانونية) والمصارف التجارية التي تقع على عاتقها خلق النقود المصرفية لذا يضم مجموع الموجودات النقدية التي تتمتع بأقصى درجات السيولة اي تلك الوسائل النقدية المعدة للأنفاق الفوري على السلع والخدمات ومن جهة اخرى (المغزى الثاني ) يشمل عرض النقد على صافي العملة المتداولة بين الافراد ولا يضم العملة او النقد الذي تحتفظ به المصارف التجارية لدى المصرف المركزي بشكل احتياطات نقدية وكذلك لا يضم النقد لدى المصرف المركزي بعبارة اخرى يتم حساب صافي العملة الواقعة خارج الجهاز المصرفي بمعنى ان :-**

**صافي العملة في التداول = النقد المصدر – النقد لدى المصارف**

**والنقد المصدر money issued هو مجموع العملة المصدرة او هو مجموع النقد القانونية المصدرة من قبل المصرف المركزي .**

**2-عرض النقد بمعنى واسع broad money supply (M2)**

**وهو يضم عرض النقد بالمعنى الضيق مضافا اليه الودائع الزمنية او الثابتة وودائع التوفير او الادخارية .**

**3-عرض النقد بمعنى اوسع broader money supply (M3)**

**وهو يضم عرض النقد بمعنى واسع مضافا اليه اشباه النقود ، والتي يضم الاسهم والسندات وغيرها .**

**4-عرض النقد بالمعنى الاوسع money supply (M4) broadest**

**وهو يضم عرض النقد بمعنى اوسع مضافا اليه السيولة المتاحة .**

**ويمكن تلخيص اشكال عرض النقد السالفة الذكر كما يلي :**

**M1 = النقد او العملة المصدرة (اوراق نقدية + عملات معدنية) + الحسابات الجارية (ودائع تحت الطلب)**

**M2 = M1 + (ودائع زمنية + ودائع التوفير)**

**M3 = M1 + M2 + اشباه النقود**

**M4 = M1 + M2 + M3 +السيولة او**

**M1 = cash or currency (notes + coins) + current accounts (demand deposits)**

**M2 = M1 + (time deposits + saving deposits)**

**M3 = M2 + near money (ies)**

**M4 = M3 + liquidity**

**مثال : أوجد قيمة عرض النقد بالمعنى الاوسع لدولة ما في مدة معينة علما بان النقد المصدر في تلك المدة كان 5 مليار وحدة نقدية والعملة المتاحة للمصارف التجارية 3.5 مليار وحدة وودائع المصارف التجارية لدى المصرف المركزي 1.5 مليار وحدة والنقد لدى المصرف المركزي 4.5 مليار وحدة . اما الودائع الجارية الخاصة فهي 1.3 مليار وحدة . وكانت الودائع الثابتة 0.2 مليار وحدة وودائع التوفير 0.8 مليار وحدة . وكانت الاسهم السائدة فيها بقيمة 2 مليار وحدة والسندات بقيمة 1.5 مليار وحدة وحوالات الخزينة بقيمة 0.5 مليار وحدة اما السيولة المتاحة آنذاك فكانت بقيمة 4.2 مليار وحدة .**

**NC = IC + CB**

**CB  = C + CCB + CB**

**= 3.5 + 1.5 + 4.5**

**= 9.5**

**NC = CI + CB**

**= 5 + 9.5**

**= 14.5**

**M1 = NC + DDP**

**= 14.5 + 1.3**

**=15.8**

**M2 = M1 + FD + SD**

**D = FD + SD**

**= 0.2 + 0.8**

**= 1.0**

**M2  = M1 + FD + SD**

**= 15.8 + 1.0**

**= 16.8**

**M3 = M2 + NM**

**NM = S + B + T**

**= 2 + 1.5 + 0.5**

**=4**

**M3 = M2 + NM**

**= 16.8 + 4**

**= 20.8**

**M4 = M3 + L**

**= 20.8 + 4.2**

**= 25.0**

**النقد لدى المصارف Money at Banks :-**

**هو العملة لدى المصرف التجاري + العملة للمصارف التجارية والمودعة لدى المصرف المركزي + النقد لدى المصرف المركزي . ويشمل عرض النقد بالمعنى الضيق جانب من مطلوبات الجهاز المصرفي اي انه يدرج بالجانب الايسر من ميزانية الجهاز المصرفي ويمثل حقوق الاخرين (الوحدات الاقتصادية غير المصرفية) على المصرف المركزي والمصارف التجارية ويطلق على عرض النقد اصطلاح المطلوبات النقدية او الكتلة النقدية monetary liabilities or base ويجب على الجهاز المصرفي ان يغطي هذا الدين اي المطلوبات النقدية بمجموعات من الاصول او الموجودات بنفس القيمة للدين وهذه الموجودات تمثل حقوق الجهاز المصرفي على الاخرين اي على الوحدات الاقتصادية غير المصرفية.**

**ويجب التمييز بين عرض النقد بالمعنى الضيق وما يعرف بالأساس النقدي او القاعدة النقدية او الكتلة النقدية monetary base ويقصد بالقاعدة النقدية مجموع العملة المتداولة + مجموع احتياطات المصارف التجارية لدى المصرف المركزي وتؤلف هذه الاحتياطات القاعدة التي تنطلق منها المصارف التجارية لتأمين تقديم الائتمان المصرفي ولا يعني وجود النقود المصرفية اي الودائع الجارية والعملة كمكونات لعرض النقود بالضرورة وجودها كنسب ثابتة لكل من هذه المكونات الى اجمالي عرض النقد ولكن بصورة عامة يمكن القول ان نسبة الودائع الجارية الخاصة الى مجموع عرض النقد تشكل النسبة الغالبة في الدول المتقدمة اقتصاديا وبالعكس نجد ان العملة المتداولة تشكل الجزء الاكبر من مجموع عرض النقد في الدول النامية وسبب ذلك هو ضعف الوعي المصرفي اي ضعف التعامل بالصكوك مع محدودية المؤسسات المالية الوسيطة مع ضعف التعامل مع هذه المؤسسات من قبل الافراد.**

**العوامل المحددة لعرض النقد Factors affecting the money supply**

**يمكن توضيح العوامل المحددة لعرض النقد من الموازنة الموحدة للجهاز المصرفي التي تضم ميزانيتي المصرف المركزي والمصارف التجارية وتقوم هذه الموازنة على معادلة اساسية وهي ان :**

**الموجودات = المطلوبات**

**العوامل المحددة او المؤثرة بعرض النقد بالمعنى الضيق:**

**يمكن تحليل هذه العوامل من كلا جانبي الميزانية ، اي الموجودات والمطلوبات ، وكما يلي :**

**اولا- جانب الموجودات Assets side**

**بالنسبة الى جانب الموجودات فهي تضم الفقرات الاتية:**

1. **صافي الموجودات او الاصول الاجنبية foreign assets net وتتضمن البنود الاتية:**
2. **العملات الاجنبية القابلة للتحويل كالدولار واليورو. . الخ .**
3. **الذهب النقدي لدى المصرف المركزي والمصارف التجارية .**
4. **الاستثمارات الاجنبية اي توظيف اموال الجهاز المصرفي في اوراق مالية اجنبية كالسندات الاجنبية الحكومية وكذلك الاسهم في المشروعات الاجنبية . .الخ .**
5. **الودائع لدى المصارف الاجنبية في العالم الخارجي .**
6. **حقوق السحب الخاصة special draw rights (SDR) وهي عبارة عن وحدات حسابية تهدف الى سد العجز في السيولة الذي تعاني منه بعض الدول .**

**مطروحا منها :-**

**مجمل المطلوبات الاجنبية foreign liabilities كالودائع لغير المقيمين لدى الجهاز المصرفي المحلي من افراد وشركات وكذلك الاقتراض من العالم الخارجي (كالمصارف الاجنبية),وايضا الاقتراض من صندوق النقد الدولي (IMF) مضافا ذلك كافة الالتزامات على الجهاز المصرفي ازاء العالم الخارجي .**

1. **الائتمان المحلي local credit :- ويشمل القروض ومختلف التسهيلات المصرفية الممنوحة الى :-**
2. **الحكومة ومؤسساتها العامة سواء كان ذلك بشكل :-**

**- سلف مباشرة direct advance.**

**- سحب على المكشوف او فرط السحب overdraft .**

**- شراء الاوراق المالية الحكومية طويلة الاجل (السندات الحكومية طويلة الاجل) .**

**- حوالات الخزانة او اذونات الخزانة treasury notes وهي اوراق مالية قصيرة الاجل (3-12شهر) .**

**مطروحا منها :-**

**مجمل الودائع الحكومية لدى الجهاز المصرفي وبذلك نحصل على ما يعرف بـ(صافي الديون الحكومية) .**

**ب- القطاع الخاص ، ويشمل مجموع القروض الممنوحة للأفراد والمشروعات والشركات الخاصة وكذلك القروض الممنوحة للمصارف المتخصصة وكذلك شراء الاوراق المالية المصدرة من قبل القطاع الخاص , ومن اهم صور التسهيلات المصرفية الممنوحة لهذا القطاع هي :-**

* + 1. **السلف المباشرة .**
    2. **السحب على المكشوف .**
    3. **خصم الاوراق التجارية ,كالكمبيالات .**
    4. **خصم الاوراق المالية الحكومية قصيرة الاجل كحوالات الخزانة .**

**ثانيا- جانب المطلوبات Liabilities side**

**اما بالنسبة لجانب المطلوبات فانه ينقسم الى قسمين :-**

* + - 1. **المطلوبات النقدية monetary liabilities : وتضم صافي العملة في التداول + الودائع الجارية الخاصة .**
      2. **المطلوبات غير النقدية non-monetary liabilities ، وتضم :-**

**ا- اشباه النقود : كالودائع الثابتة وودائع التوفير لدى مختلف المؤسسات المالية وودائع المقيمين بالعملة الاجنبية ويضاف الى ذلك ودائع الاعتمادات والكفالات او الضمانات في بعض الدول .**

1. **فقرة الموازنة Balancing item :-ونحصل عليها من خلال طرح صافي البنود او الحسابات الاخرى غير الواردة في الفقرات اعلاه مطروحا منها حسابات راس المال capital account والاحتياطات المحتجزة retained reserves.**

**وعلى ضوء ما تقدم يمكن اعادة كتابة المعادلة النقدية الاساسية basic monetary equation على النحو الاتي :-**

|  |  |
| --- | --- |
| **الموجودات** | **= المطلوبات** |
| **صافي الديون الاجنبية**  **صافي الديون الحكومية**  **الائتمان الممنوح للقطاع الخاص بما في**  **ذلك القروض الى المصارف المتخصصة**  **Specialized banks** | **المطلوبات النقدية + المطلوبات غير النقدية**  **صافي العملة في التداول**  **الودائع الجارية الاصلية + (اشباه النقود + فقرة الموازنة)**  **(عرض النقد)**  **=حسابات راس المال والاحتياطات – صافي البنود(الفقرات او الحسابات الاخرى)** |

**.:. المطلوبات النقدية (عرض النقد ) = الموجودات – المطلوبات غير النقدية**

**عرض النقد بالمعنى الضيق = صافي الموجودات الاجنبية + صافي الديون الحكومية + الائتمان للقطاع الخاص**

**– ( اشباه النقود +فقرة الموازنة )**

**بينما يمثل جانب الموجودات العامل التوسعي factor Expansionary لعرض النقد فان جانب المطلوبات غير النقدية يمثل الانكماش لعرض النقدfactor Contractionary ويمكن ان نحصل دوما على عرض النقد من الموجودات مطروحا منها المطلوبات غير النقدية.**

**وهذا يعني ان قدرة الجهاز المصرفي على زيادة حجم وسائل الدفع تزداد عند :-**

1. **زيادة حصيلة الدولة من الموجودات الاجنبية .**
2. **زيادة القروض المقدمة من قبل الجهاز المصرفي للحكومة بما في ذلك الاستثمارات المالية في الاوراق المالية الحكومية .**
3. **زيادة القروض المقدمة الى القطاع الخاص بما في ذلك القرض المقدمة للمصارف الاختصاصية**
4. **انخفاض اشباه النقد**
5. **انخفاض فقرة الموازنة .**
6. **انخفاض الودائع الحكومية**
7. **انخفاض المطلوبات الاجنبية**

**وتقل قدرة الجهاز المصرفي على زيادة عرض النقد في الحالات المعاكسة فيما ورد اعلاه , اي :-**

1. **انخفاض حصيلة الدولة من الموجودات الاجنبية**
2. **انخفاض القروض المقدمة من قبل الجهاز المصرفي للحكومة بما في ذلك الاستثمارات المالية في الاوراق المالية الحكومية**
3. **انخفاض القروض الممنوحة للقطاع الخاص ، بما في ذلك القروض المقدمة للمصارف المتخصصة .**
4. **زيادة اشباه النقود**
5. **زيادة فقرة الموازنة**
6. **زيادة الودائع الحكومية**
7. **زيادة المطلوبات الاجنبية .**

**مثال :- فيما يلي العوامل المحددة لغرض النقد , كما تعرضها المعادلة النقدية للجهاز المصرفي العـــراقي للســــنـــوات 2000 – 2010 (بالملايين الدنانير) . اوجد عرض النقد (المطلوبات النقدية) .**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الموجودات** | **2000** | **2010** |
| 1. **صافي الموجودات الاجنبية** 2. **صافي الديون الحكومية** 3. **الائتمان للقطاع الخاص**   **المجموع**  **المطلوبات**  **المطلوبات غير النقدية**   1. **اشباه النقد** 2. **فقرة الموازنة**   **المجموع**  **المطلوبات النقدية**   1. **صافي الودائع في التداول** 2. **الودائع الجارية الخاصة**   **المجموع** | **851.8**  **15.9–**  **137.8**  **973.7**  **254.8**  **93.3**  **348.1**  **472.8**  **152.8**  **625.6** | **143.6**  **188.3**  **163.6**  **1405.9**  **312.5**  **338.6**  **651.1**  **566.2**  **188.6**  **754.8** |

**عرض النقد (المطلوبات النقدية) لعام 2000 = الموجودات – المطلوبات غير النقدية = 973.7 – 348.1 = 625.6**

**مثال : اوجد المعادلة النقدية لجهاز مصرفي في دولة ما في عام معين اذا كان لديك المعطيات الاتية : العملات الاجنبية المتاحة بقيمة 12 مليار وحدة نقدية والذهب 5 مليار وحدة والاستثمارات الاجنبية 8.6 مليار وحدة وودائع الحكومية بالخارج 2.5 مليار وحدة وحقوق السحب الخاصة 1.5 مليار وحدة . بينما بلغت ودائع غير المقيمين 1.3 مليار وحدة والاقتراض من الخارج 1.7 مليار وحدة والاقتراض من صندوق النقد الدولي 4.2 مليار وحدة وكانت التزامات الجهاز المصرفي ازاء الخارج 3.3 مليار وحدة . وحصلت الحكومة على سلف مباشرة بقيمة 3.2 مليار وحدة وسحب على المكشوف 2.1 مليار وحدة وتم شراء اوراق مالية حكومية بقيمة 2.2 مليار وحدة وحوالات خزانة 4.4 مليار وحدة ، بينما كان للحكومة ودائع لدى الجهاز المصرفي بقيمة 5.7 مليار وحدة وحصل القطاع الخاص على سلف مباشرة بقيمة 4.2 مليار وحدة وسحب على المكشوف 4.1 مليار وحدة وتم خصم اوراق تجارية له بقيمة 4.3 مليار وحدة وخصم اوراق مالية حكومية بقيمة 3.3 مليار وحدة . وكان صاف العملة بالتداول 7.2 مليار وحدة وودائع جارية خاصة 4.2 مليار وحدة . وكان هناك ودائع ثابتة 4.2 مليار وحدة وودائع توفير 2.7 مليار وحدة وكان راس المال 8.1 مليار وحدة والاحتياطي 4.6 مليار وحدة وصاف الحسابات الاخرى 2.2 مليار وحدة في نفس العام .**

**N FA = FA - FL**

**= [ ( 12 + 5 + 8.6 + 2.5 + 1.5 ) – ( 1.3 + 1.7 + 4.2 + 3.3 ) ]**

**= 19.1**

**NGD = [ 5.7 - ( 3.2 + 2.1 + 2.2 + 4.4 ) ]**

**= - 6.2**

**PC = 4.2 + 4.1 + 4.3 + 3.3**

**=15.9**

**L = ML + NML**

**ML = C + DDP**

**= 7.2 + 4.2**

**= 11.4**

**NML = NM + BI**

**NM = FD + SD**

**= 4.2 + 2. 7**

**= 6.9**

**BI = [ ( cc + rr ) - ( NI ) ]**

**= ( 8.1 + 4.6 - 2.2 )**

**= 10.5**

**NML = NM + BI**

**= 6.9 + 10.5**

**= 17.4**

|  |  |
| --- | --- |
| **الموجودات = المطلوبات** | |
| **صاف الموجودات الاجنبية 19.1**  **صاف الدين الحكومي -6.2**  **الائتمان الخاص 15.9** | **المطلوبات النقدية + المطلوبات غير النقدية**  **صاف العملة**  **بالتداول 7.2 اشباه النقود 6.9**  **الودائع الجارية +**  **الخاصة 4.2 فقرة الموازنة 10.5**    **11.4 + 17.4** |
| **28.8** | **28.8** |

**المطلوبات النقدية (عرض النقد) = الموجودات – المطلوبات غير النقدية**

**11.4 = 28.8 – 17.4**

**11.4 = 11.4**

**او :**

**عرض النقد = (صاف الموجودات الاجنبية + صاف الدين الحكومي +الائتمان الخاص )- (اشباه النقود + فقرة الموازنة )**

**11.4 = ] 19.1 + ( - 6.2 ) + 15.9 [- ]( 6.9 + 10.5 ) [**

**11.4 = 11.4**